



جمهورية السودان
وزارة الصناعة والاستثمار

الإستراتيجية ربع القرنية
لقطاع الصناعات التحويلية

سبتمبر 2002م



الاستراتيجية ربع القرنية (2003-2027م)

لقطاع الصناعة التحويلية

1- مُقَدِّمَةٌ

يعتبر قطاع الصناعة اهم القطاعات الاقتصادية التي يعتمد عليها لاجداث اي تنمية اقتصادية او اجتماعية في اي بلد، ولذلك فان تطويره وتنميته تستوجبان استراتيجية مرنة تأخذ في الاعتبار الترابط والتنسيق مع كافة القطاعات الاخرى تحقيقاً للاهداف الاقتصادية الكلية. وبناء عليه فان الاستراتيجية الصناعية يجب الا تؤخذ بمعزل عن استراتيجيات الزراعة والطاقة والتقانة والتجارة والموارد البشرية وغيرها. لا بد من الاشارة هنا الى القطاع الصناعي الذي يمثل حجر الزاوية لاجداث اي نهضة تنموية شاملة وذلك لما له من اثر واضح في تحقيق القيمة المضافة لكثير من المنتجات الخام التي تنتج من القطاعات الاخرى؛ هذا اضافة لما يوفره هذا القطاع من فرص العمل لكثير من الايدي العاملة بمختلف تخصصاتها ومستوياتها، اضافة لذلك فان هذا القطاع يزيد من القدرات التنافسية للمنتجات الوطنية في الاسواق الداخلية والاقليمية والعالمية خاصة في ظل العولمة المقلبة.

ولا شك ان للصناعة دور هام في حفز المجتمع للانتاج وتوفير سبل الاستقرار والامان ومظاهر الحضرة واينما تولدت الصناعة ظهرت ملامح التطور وارتفعت مستويات المعيشة وظهرت ملامح الحياة العصرية.

وبناء على كل ما تقدم تجيء استراتيجية القطاع الصناعي اخذة في اعتبارها هذه المفاهيم الهامة ومركزة على ضرورة احداث نهضة صناعية شاملة ترسي دعائم راسخة للاقتصاد الكلي وتحيله من اقتصاد زراعي ورعوي الى اقتصاد صناعي قوي يحقق القيمة المضافة لمنتجات البلاد الزراعية والحيوانية والمعدنية؛ هذا اضافة لما للصناعة من ميزات يمكن ان تحققها للاقتصاد الكلي.

2- اهداف الاستراتيجية ربع القرنية لقطاع الصناعة التحويلية

- (أ) رفع مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج القومي وزيادة مساهمتها في الصادرات الوطنية وفي ايرادات الدولة وفي الناتج المحلي الاجمالي.

(ب) رفع الكفاءة الانتاجية والقدرة التنافسية للمنشآت الصناعية الوطنية للوصول الى طاقات تشغيلية عالية للطاقات العاطلة واعادة تشغيل والمتدنية الاداء وتنفيذ المشروعات الصناعية المنتثرة والارتقاء بطاقات التشغيل الى نسب عالية مقارنة مع الطاقات المركبة.

(ج) العمل على الاكتفاء من جميع المشعل الاستهلاكية والغذائية وذلك باستغلال الموارد الوطنية وتحقيق الترابط مع القطاع الزراعي والقطاعات الاخرى مثل قطاعات التقانة والطاقة والتجارة والخدمات.

(د) العمل على اتباع سياسات آلية السوق في الانتاج الصناعي باعتباره عنصر هام في التنمية الاقتصادية والصناعية وتبني سياسات وبرامج لتوجيه الانتاج الصناعي للتصدير وذلك للاندماج في الاسواق العالمية والاقليمية.

(هـ) العمل على تطبيق متطلبات ادارة الجودة الشاملة ومطابقة المواصفات القياسية ومعايير جودة المنتجات الصناعية في كل المصانع وفق المعايير العالمية المتعارف عليها.

(و) العمل على تطبيق متطلبات الصداقة البيئية في المناطق الصناعية وحماية البيئة من التلوث الصناعي والاهتمام بالبيئة الصناعية والمحافظة عليها من التلوث في الحدود المتعارف عليها وذلك من خلال :-

- 1- اصدار القوانين التي تنظم حدود الملوثات الصناعية المختلفة.
- 2- نشر مفاهيم وسبل تحقيق الأمن والسلامة الصناعية في المنشآت العاملة.
- 3- نقل وتوطين تقنيات الانتاج النظيف ووضعها بين ايدي الصناعة الوطنية.
- 4- استنباط تقنيات بيئية تتلاءم مع ظروف واقع ومتطلبات السودان.
- 5- نشر الوعي البيئي.
- 6- تخطيط وارساء موزنة بيئية في المنشآت الصناعية وتبني نظم ادارة البيئة للحصول على شهادات الصداقة البيئية ISO 14000.
- 7- ترسيخ اهمية ادارة المخلفات الصناعية وتقنيات التدوير واعادة الاستعمال والتخلص السليم الآمن من المخلفات الصناعية الخطرة.

(ز) العمل على إنشاء وتطوير المناطق والمجمعات الصناعية وتنمية وتوفير الخدمات والبنيات الأساسية التي تحتاجها والمحافظة عليها وتنميتها.

(ح) تقديم التسهيلات والحوافز والرعاية اللازمة لتنمية الصناعة الوطنية وحمايتها من المنافسة غير المتكافئة وتبنيها للدخول في الاسواق العالمية والاقليمية.

(ط). العمل على تسهيل الحصول على التمويل لقطاع الصناعات التحويلية وذلك عبر مؤسسات التمويل الوطنية والاقليمية والدولية والعمل على تخصيص مصارف لتمويل الصناعة الوطنية.

(ي) العمل على تنمية الموارد البشرية بمختلف تخصصاتها ومستوياتها لمقابلة احتياجات الصناعات التحويلية وذلك باتباع الاتي :-

- 1- الاستمرار في اعادة تنظيم الاطار المؤسسي لاستقبال المتغيرات الجديدة بقطاع الصناعة وذلك بتقوية الاجهزة الادارية والفنية.
 - 2- العمل على مواجهة تبديل انماط العمل وعلاقات العمل والانتاج المتوقع نتيجة للتطور التقني المتسارع.
 - 3- وضع آليات التعاون والتنسيق بهدف تقوية القدرات وادارة التقنية.
 - 4- تطوير الاداء واساليب الادارة ورفع الانتاج والانتاجية على مختلف المستويات بقطاع الصناعة التحويلية.
 - 5- الاهتمام بالموارد البشرية العاملة في قطاع الصناعة برفع القدرات ومهارات لمقابلة الاحتياجات الحالية والمستقبلية للقطاع وذلك عبر التدريب ونقل التجارب والخبرات والتقانات وتوطينها.
 - 6- العمل على تبادل التجارب في مجال تهيئة الموارد البشرية مع الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية والاقليمية.
- (ل) العمل على خلق قاعدة عريضة من الصناعات الصغيرة والحرفية وتنميتها وتطويرها وذلك لتحقيق تنمية ولائية وقومية شاملة تمكن من الاستغلال الأمثل للموارد والامكانيات المتاحة وخلق فرص للعمل وتوفير أنشطة تساعد على الاستقرار ويتم ذلك من خلال :-

- 1- توفير مناخ سليم ومعافى لنمو وازدهار الصناعات الصغيرة والحرفية.
- 2- تشجيع مبادىء العمل الحر والخاص وتشجيع التعليم الفني والتقني.

- 3- العمل على نقل وتوطين التقنيات الحديثة في مجال الصناعات الصغيرة والحرفية.
- 4- تطوير وترقية انتاج المنشآت الصغيرة والحرفية واكسابها القدرة على المنافسة على المستوى المحلي والخارجي.
- 5- الارتقاء بالقدرة الفنية والتصميمية وعناصر المواصفات والجودة في الصناعات الصغيرة والحرفية.
- 6- ربط قطاع الصناعات الصغيرة والحرفية بالجامعات ومراكز البحث العلمي والمؤسسات الوطنية الاخرى والاقليمية والدولية ذات الصلة.
- 7- توفير المعلومات الفنية وقواعد البيانات التي تحتاجها الصناعات الصغيرة والحرفية.
- 8- العمل على انشاء تجمعات للصناعات الصغيرة والحرفية ورعايتها ودعمها لاغراض التكامل والتطوير والتسويق وربطها بالصناعات المتوسطة والكبيرة التي تنديها.
- (ل) تشجيع قيام الصناعات الثقيلة وصناعات الماكينات والمعدات والآليات والصناعات الهندسية الاخرى وتوطين تقنياتها بالبلاد والعمل على تصديرها.
- (م) الدخول في صناعة منتجات القدرة الذهنية والتي ترتبط بصناعة المعلوماتية بشقيها (البرمجيات والعتاد الالكتروني).
- (ن) مواكبة التطور والتقنية المعلوماتية في قطاع الصناعة والاهتمام بتقوية نظم تبادل المعلومات الحديثة وتنمية خدمات المعلومات الصناعية واقامة شبكات المعلومات الصناعية وربطها بالشبكات الاقليمية والدولية الشبيهة.
- (س) اصدار وتطوير قوانين الملكية وبراءات الاختراع والبحث العلمي والتطوير في قطاع الصناعة.
- (ع) تطوير وتنمية العلاقات الخارجية في مجال الصناعة لنقل التجارب والخبرات وتوطين التقنية واستقطاب العون الفني وذلك بتوطيد وتطوير العلاقات مع المنظمات الدولية والاقليمية ودعم التحالفات الاقليمية (مثل التحالف من اجل التصنيع في افريقيا) ودعم وتنشيط العلاقات الثنائية ومتعددة الاطراف مع الدول الصديقة والشقيقة.

3- البرامج المرحلية لتنفيذ الاستراتيجية ريم القربية لقطاع الصناعات التحويلية

برنامج الخمسة سنوات الأول :-

يتم تشجيع قيام الصناعات التالية :-

- (أ) الصناعات التي تستفيد من مبدأ الميزة النسبية.
- (ب) الصناعات التي توجه للصادر.
- (ج) مشروعات التنمية الرأسية.
- (د) تصنيع المخلفات الصناعية.
- (هـ) مشروعات تحديث وإعادة التأهيل وتشجيع الاستثمار في المنشآت المتوقفة.
- (و) صناعة المعلوماتية والالكترونيات.
- (ز) الصناعات الوسيطة (بتروكيماويات - حديد وصلب).

برنامج الخمسة سنوات الثانية :-

يتم تشجيع قيام الصناعات التالية :-

- (أ) تصنيع السلع الاستهلاكية المعمرة (تلفزيونات - ثلاجات ... الخ).
- (ب) تصنيع السلع الانتاجية المعمرة (الات معدات - قطع غيار ... الخ).
- (ج) الصناعات المغذية وتشمل خلق قاعدة عريضة من الصناعات الهندسية والكيميائية والتي تعمل على توفير منتجات تعتبر الاساس للصناعات المتطورة.

برنامج العشرة سنوات التالية :-

يتم التركيز في هذه المرحلة على الآتي :-

- (أ) الصناعات ذات الطاقات الكبيرة والتي تستفيد من اقتصاديات الحجم الكبير وبالتالي تخفيض تكاليف الانتاج وتمكن من المنافسة في الاسواق العالمية.
- (ب) الآلات.
- (ج) التكنولوجيا الحيوية.
- (د) صناعة الطاقات العملاقة (الطاقة النووية).

برنامج الخمسة سنوات الاخيرة :-

يتم تشجيع قيام الصناعات العملاقة (سفن - طائرات - صواريخ - اقمار صناعية ... الخ)